التعلم الموجه ذاتيًا كمدخل للتعليم في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد COVID 19: تصور مقترح

أ.د/ خالد بن ناهس الرقاص

أستاذ علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، kragges@ksu.edu.sa

قدمت للنشر في ١ / ٥/ ٢٠٢٠م قبلت للنشر في ١٥/ ٧/ ٢٠٢٠م

الملخص: تتناول هذه الدراسة إطاراً مقترحاً للتعلم الموجه ذاتيًا في ظل أزمة فيروس كورونا المستجد COVID-19، من منطلق المسؤولية الاجتماعية للعلم، والتي تسهم في الوقوف على نماذج التعلم الموجه ذاتياً؛ وتقترح هذه الدراسة إطارًا تصويراً، قوامه: الكشف عن مظاهر التغير في سلوكنا إبان هذه الجائحة المؤلمة التي تمر بنا، دواعي الاهتمام بالتعلم الموجه ذاتياً، تعريف التعلم الموجه ذاتياً، النماذج العلمية الشائعة للتعلم الموجه ذاتياً، تصور مقترح لتفعيل التعلم الموجه ذاتياً. وتنتهي الدراسة بتقديم عدداً من الأطروحات المستقبلية المؤمل تنفيذها.

الكلمات المفتاحية: التعلم الموجه ذاتياً، الاستعداد للتعلم الموجه ذاتياً، فيروس كورونا

http://dx.doi.org/10.29009/ijres.3.4.9

مجلة العلوم التربوية، المجلد 30، العدد (4)، ص ص 649 - 668، 2018م/ 1440 هـ (ردمد:7677-1658)

القيادة الإبداعية وعلاقتها بفاعلية الذات الإبداعية
لدى المشرفات التربويات في التعليم العام في ضوء بعض المتغيرات

خالد بن ناهس الرقاص[1]، وريم بنت عبد الرحمن بن سليمان العيسى[2]

جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في 10/ 03/ 1439هـ؛ وقبل للنشر في 01/ 07/ 1439هـ)

المستخلص: هدفت الدراسة الراهنة إلى الكشف عن مستوى امتلاك القيادة الإبداعية وفاعلية الذات الإبداعية لدى الهيئة الإشرافية في التعليم العام، ومعرفة فيما إذا كانت هناك فروق في القيادة الإبداعية وفاعلية الذات الإبداعية تبعًا لمتغيري الوظيفة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة والكشف عن العلاقة بين القيادة الإبداعية وأبعادها الفرعية وفاعلية الذات الإبداعية وأبعادها الفرعية .واختيرت عينة عشوائية من المشرفات التربويات قوامها (122) مشرفة تربوية. وتم استخدام مقياس القيادة الإبداعية السلمي (2012)، والنسخة العربية من قائمة فاعلية الذات الإبداعية ترجمة (Alotaibi, 2016)، وأشارت النتائج إلى امتلاك المشرفات التربويات لسمات القيادة الإبداعية بدرجة عالية، في حين ظهرت فاعلية الذات الإبداعية في الأداء الإبداعي بدرجة متوسطة، وأشارت النتائج أيضًا إلى أنه لا توجد فروق دالة في درجة ممارسة المشرفات التربويات لسمات القيادة الإبداعية في ضوء متغير الوظيفة، في حين توجد فروق دالة في درجة ممارسة المشرفات التربويات لسمات القيادة الإبداعية تبعًا لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي، كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة في فاعلية الذات الإبداعية تبعًا لمتغيرات الوظيفة والمؤهل العلمي والخبرة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة بين القيادة وفاعلية الذات الإبداعية.

الكلمات المفتاحية: القيادة الإبداعية، فاعلية الذات الإبداعية، التفكير الإبداعي، المشرفات التربويات.

Creative Leadership and its Relationship with Creative Self-efficacy of Female Educational Supervisors in the Light of Some Variables

Khaled N. Al Raqes[1], and Reem A. Sulaiman Al-Essa[2]

King Saud University

(Received 29/11/2017; accepted 18/03/2018)

Abstract: The study aimed to investigate the level of creative leadership and creative self-efficacy for the supervisory authority in public education, highlight the differences in creative leadership and creative self-efficacy in terms of variables such as position, academic qualification, years of experience and explore the relationship between creative leadership and its sub-dimensions and creative self-efficacy and its sub-dimensions. A random sample of 122 female educational supervisors was selected. A creative leadership scale (Al-Salami, 2012) and an Arabic version of the creative self-efficacy list translated by Alotaibi (2016) were used. The findings showed that the female educational supervisors had leadership qualities to a great extent, while creative self-efficacy in creative performance was noticeable to a fair extent. Besides, there were no significant differences in the extent to which the female educational supervisors enjoyed creative leadership qualities in terms of position and academic qualification, while there were significant differences in the extent to which the female educational supervisors enjoyed creative leadership qualities in terms of experience.In addition, there were no significant differences in creative self-efficacy in terms of position and academic qualification, while there was a significant positive relationship between creative leadership and creative self-efficacy.

Keywords: creative leadership, creative self-efficacy, creative thinking, female educational supervisors

---

(1) أستاذ علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
الرياض، المملكة العربية السعودية، ص.ب (2458)، الرمز البريدي (11451).
البريد الإلكتروني: Kragges@ksu.edu.sa

(2) مشرفة تربوية، مكتب الإشراف التربوي، إدارة تعليم الغاط

(1) Professor of psychology, Psychology department, Education college, *King Saud University*.
Riyadh, Saudi Arabia, P.O. Box (2458) Postal Code (11451).
e-mail: Kragges@ksu.edu.sa

(2) Educational Supervisor, Educational Supervision Office, Al Ghat Education Department

Metacognitive skills, perfectionism, and academic self-efficacy As predicators of achievement goal orientations among Sample of graduate students in Education College

Prof. Khaled N. Alotaibi
Professor of Educational Psychology
King Saud University-Saudi Arabia
kragges@ksu.edu.sa

Abstract;

This study aimed toinvestigate the possibility of predicting achievement goal orientations from metacognitive skills, perfectionism, and academic self-efficacy among graduate students. The study sample consisted of 182 graduate students from the College of Education at King Saud University. In this study, four types of scales were used, namely the 2x2 Achievement Goal Orientation Scale developed by Elliot andMcGregor (2001) the Metacognitive Skills Scale developed by Al-Watban (2006), the Adaptive and Maladaptive Scale developed byFrostetet. al (1993) and the Academic Self-Efficacy Scale developed by Wood and Locke(1987). The results of the study revealed that there were significant impacts of metacognitive skills, perfectionism, and academic self-efficacy on achievement goal orientations, and metacognitive skills, adaptive perfectionism, and academic self-efficacy were good predicators of mastery-approach goal orientation. In addition, there was a good possibility of predicting performance-avoidance goal orientation from both maladaptive perfectionism and academic self-efficacy. The results also showed that two types of perfectionism can be a good predicator of mastery-avoidance, and maladaptive one can predict performance-approach goal orientations.

***Key words**: Achievement goal orientations, Metacognitive skills, Adaptive and Maladaptive perfectionism, Academic self-efficacy, graduate Students .*

مهارات ما وراء المعرفة والكمالية وفاعلية الذات الأكاديمية
كمنبئات لتوجهات أهداف الإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية

د. خالد بن ناهس الرقاص العتيبي
جامعة الملك سعود– كلية التربية – قسم علم النفس
kragges@ksu.edu.sa

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإمكانية المحتملة للتنبؤ بتوجهات أهداف الإنجاز من خلال مهارات ما وراء المعرفة والكمالية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى عينة من طلاب الدراسات العليا. وتكونت عينة الدراسة من (182) طالباً من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية بجامعة الملك سعود. واستُخدم في الدراسة مقياس توجهات أهداف الإنجاز الرباعي (2X2) لإليوت ومكجروجر (Elliot & McGregor, 2001)، ومقياس مهارات ما وراء المعرفة، إعداد محمد الوطبان (2006)، ومقياس الكمالية التكيفية واللاتكيفية لفورست وآخرين (Frost et al., 1993)، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية لوود ولوك (Wood & Locke, 1987)، وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود تأثير دال إحصائياً لكل من مهارات ما وراء المعرفة والكمالية، وفاعلية الذات الأكاديمية، على توجهات أهداف الإنجاز، مع إمكانية للتنبؤ بتوجهات أهداف الإتقان الإقدامية من خلال مهارات ما وراء المعرفة والكمالية التكيفية وفاعلية الذات الأكاديمية، وكذلك إمكانية التنبؤ بتوجهات أهداف الأداء الإحجامية من خلال الكمالية اللاتكيفية وفاعلية الذات الأكاديمية، كما استطاعت الكمالية بنوعيها التكيفي واللاتكيفي بالتنبؤ بتوجهات أهداف الإتقان الإحجامية، في حين استطاعت الكمالية اللاتكيفية وحدها بالتنبؤ بتوجهات أهداف الأداء الإقدامية.

الكلمات المفتاحية: توجهات أهداف الإنجاز، مهارات ما وراء المعرفة، الكمالية التكيفية واللاتكيفية، طلاب الدراسات العليا.

المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 11، عدد 3، 2015، 255- 268

نمذجة العلاقة السببية بين مهارات التعلم الموجه ذاتيًّا وأساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية المجتمع بجامعة الملك سعود

خالد العتيبي *

تاريخ تسلم البحث 2015/1/26 تاريخ قبوله 2015/6/9

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين كلٍ من: مهارات التعلم الموجه ذاتيًا، وأساليب التعلم والتحصيل الدراسي؛ وذلك من خلال نمذجة العلاقة السببية بينها. ولتحقيق ذلك، قام الباحث بتطبيق مقياس التقييم الذاتي للتعلم الموجه ذاتيًا لويليامسون (2007)، ومقياس أساليب التعلم المعدل لإنتوستل وتايت (1994) على عينة عشوائية من (140) طالباً في كلية المجتمع بجامعة الملك سعود. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك عينة الدراسة لمهارات التعلم الموجه ذاتيًا كان متوسطاً، في الوقت الذي حقق فيه كلٌ من: الأسلوب السطحي، والإستراتيجي كأساليب للتعلم لديهم ـ تفوقاً عالياً. كما أظهرت النتائج أيضاً أن التأثير المباشر لأساليب التعلم باستثناء الأسلوب الإستراتيجي في التحصيل الأكاديمي ـ يختلف عنه في التأثير غير المباشر، إلا أن هذا التأثير غير المباشر تضاعف عدة مرات عن التأثير المباشربعد توسط مهارات التعلم الموجه ذاتيًا؛ مما يشير إلى أن مهارات التعلم الموجه ذاتيًا تلعب دوراً وسيطاً في العلاقة بين أساليب التعلم، والتحصيل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: مهارات التعلم الموجه ذاتيًا، أساليب التعلم، التحصيل الأكاديمي، العلاقة السببية..

Modeling the Causal Relationship between Self-Directed Learning Skills, Learning Styles and Academic Achievement of the Community College Students at King Saud University

Khaled Alotaibi, Department of Psychology, College of Education, King Saud University, Saudi Arabia.

Abstract: This study aimed at identifying the direct and indirect effects of self-directed learning skills, learning styles and academic achievement through modeling the causal relationship between them. To achieve this aim, the researcher applied Williamson's self-rating scale of self-directed learning (2007) and Entwistle and Tait's (1994) adjusted learning style scale to a random sample of (140) students of the Community College at King Saud University. The results indicated that the students had a moderate level of self-directed learning skills, and that superficial and strategic learning styles were the most common learning methods. In addition, the results showed that the direct effect of learning styles, except the strategic style, on academic achievement differed from the indirect effect. However, the indirect effect was much greater than the direct effect after the mediation of self-directed learning skills. This means that these skills play a mediating role in the relationship between learning styles and academic achievement.

Keywords: Self-directed Learning Skills, Learning Styles, Academic Achievement, Causal Relationship.

مقدمة: شهدت العقود الأخيرة تغيراً جوهرياً في الاتجاهات التربوية ونظرة علم النفس التربوي إلى المتعلمين؛ حيث اتجه الاهتمام نحو تحقيق مستويات عالية من التوزان بين النظام التعليمي والتدريسي، والتغيرات التي يشهدها قطاع التعليم على كافة الأصعدة، من خلال إعداد المتعلم إعداداً علمياً وعملياً يتناسب مع هذه التغيرات. فالانفجار المعرفي، والتوجه نحو الاقتصاد المعرفي، وانبثاق تكنولوجيات التعليم الحديثة، وغيرها، أوجدت جملة من التحديات أمام الأنظمة التعليمية الحالية، وجعلتها تتجه إلى البحث عن أساليب وطرق جديدة؛ لجعل الفرد المتعلم قادراً على التكيف مع هذه التغيرات ومجاراتها. فاتجهت الأنظار نحو التعلم الموجه ذاتيًا (Self-Directed Learning) كأحد الأساليب التي تجعل المتعلم نشطاً في إعادة تنظيم المادة التعليمية، وبناء المعارف المتضمنة فيها، وربطها بمعارفه السابقة؛ مما يجعل بنيته المعرفية أكثر ثباتاً ورسوخاً.

وفي السنوات الأخيرة، دأب الباحثون والمنظرون التربويون ببناء النماذج والتصورات النظرية؛ لقياس أبعاد ومحاور التعلم الموجه ذاتيًا ودراستها ميدانياً، وبالتركيز على الكيفية التي تجعل المتعلمين ينشطون في عملية تعلمهم، ويدعمونها من خلال مجموعة من الأنشطة المساندة، إضافةً إلى قيامهم بعمليات تعديل مناسبة (Levett-Jones, 2005).

ويعود الفضل في الاهتمام بالتعلم الموجه ذاتيًا إلى أعمال هويول Houle عام 1961حول دافعية المتعلمين، الذي أوضح فيه أن للمتعلمين دافعاً للمشاركة في أنشطة التعلم؛ لأن مثل هذه المشاركة من شأنها مساعدتهم على تحقيق أهداف تعليمية محددة، والبحث عن المعرفة التي تحقق لهم الإشباع الذاتي، والرضا الاجتماعي (Schrank, 2013). ثم جاءت دراسات توف Tough عام 1979، ونولز Knowles عام 1975حول تعلم الكبار؛ لتجعل التعلم الموجه ذاتيًا مفهوماً شائعاً في دراسات التعلم Huang, (2008).

* قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، اربد، الأردن.

فعالية التعلم النشط باستخدام استراتيجية خرائط العقل في تحسين مهارات التفكير الاستدلالي والدافعية الداخلية للتعلم والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة

خالد بن ناهس الرقاص العتيبي*

أستاذ علم النفس المشارك، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

استُلم بتاريخ: 2014/3/18	عُدل بتاريخ: 2014/8/26	قُبل بتاريخ: 2015/1/8

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية التعلم النشط باستخدام استراتيجية خرائط العقل في تحسين مهارات التفكير الاستدلالي والدافعية الداخلية للتعلم والتحصيل الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (40) طالباً، قسموا عشوائياً إلى مجموعتين: الأولى: تجريبية وعددها (19 طالباً)، والأخرى: ضابطة وعددها (21 طالباً). وأعد الباحث اختبار التفكير الاستدلالي، واستبانة الدافعية الداخلية للتعلم، واختباراً تحصيلياً للمادة العلمية. وقام الباحث بتدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية خرائط العقل، في حين تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من مهارات التفكير الاستدلالي، والدافعية الداخلية للتعلم والتحصيل الدراسي؛ لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: خرائط العقل، التعلم النشط، التفكير الاستدلالي، الدافعية الداخلية للتعلم، التحصيل الدراسي.

المقدمة

يعد التعلم النشط Active Learning أحد أساليب التدريس الحديثة، التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية، باعتباره يعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، ومشاركته النشطة في العملية التعليمية، واقتصار دور المعلم على تهيئة البيئة والأجواء التعليمية المناسبة (التركي، 2013). وفي سياق استراتيجيات التعلم النشط، فإن تفاعل المتعلم مع المادة العلمية، وكذلك بذله الجهود العقلية واليدوية المناسبة، يسهم في بناء المعرفة المطلوبة في ذهنه. ومن أبرز هذه الاستراتيجيات ما يُسمى بخرائط العقل، والتي هي عبارة عن تمثيل بياني، يتضمن عدداً من الكلمات والأفكار والمهام، أو البنود الأخرى المرتبطة بموضوع الدراسة؛ مما يؤدي إلى اختزال المعلومات المتنوعة في شكل أفكار مترابطة مع بعضها بعضا (بوزان، 2013). وهذه الخرائط تعتبر أدوات تعليمية مفيدة؛ لتخطيط التعلم والتفكير البناء، وتستخدم عادةً لتمثيل هيكل المعرفة (Havens et al., 1997)، كما تعد خرائط العقل أسلوباً للتعلم الذاتي، يتضمن اختزال كمية كبيرة من المعلومات، وفهمها بشكل أفضل، إضافةً الى زيادة فعالية الذاكرة؛ وفقاً لنظرية التحمل المعرفي Cognitive Load Theory (Farrand et al., 2002).

كما أن هذه الإستراتجية ترتكز على مبادئ النظرية البنائية، التي يرى أصحابها أن اكتساب المعرفة، يكون من خلال قيام المتعلم بنفسه بمعالجة المعلومات في إطار بنائه المعرفي؛ وذلك من خلال تصميم الخريطة العقلية؛ اعتماداً على معرفته وأفكاره السابقة في بنيته المعرفية (Jbeili, 2013). ومن ناحية أخرى، فإن خرائط العقل تكمن أهميتها في دعم تحويل المادة اللفظية إلى صورة شكلية، تتضمن رسوماً ورموزاً وصوراً، وهنا يتفاعل المتعلم ذهنيًا بصورة كبيرة مع المادة العلمية؛ مما يساعد على تنظيم الأفكار، ويسهل عملية التخزين والاستدعاء من الذاكرة، وبالتالي الاحتفاظ بالتعلم (Jbeili, 2013)، كما أن هذه الخرائط تساعد المتعلمين على إدارة الوقت بكفاءة، وجعل الفكرة

* يشكر الباحث مركز البحوث التربوية بكلية التربية، عمادة البحث العلمي، جامعة الملك سعود، على دعمه لهذا البحث.

© جامعة طيبة – كلية التربية – جميع الحقوق محفوظة.

مجلة جامعة الملك سعود، م٢٤، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٤)، ص ص١٤٢٧-١٤٥٤، الرياض (٢٠١٢م/١٤٣٣هـ)

الخصائص السيكومترية للصورة القصيرة من اختبار واطسون – جليسر للتفكير الناقد (WGCT – SF): دراسة على عينة من الطلاب/ المعلمين في البيئة السعودية

خالد ناهس الرقاص العتيبي

أستاذ مساعد، قسم التربية وعلم النفس، كلية المعلمين، جامعة الملك سعود

الرياض، المملكة العربية السعودية، ص.ب ٤٣٤١، الرمز ١١٤٩١

E – mail: kragges@ksu.edu.sa

(قدم للنشر في ١٤٣٢/٣/٢هـ؛ وقبل للنشر في ١٤٣٢/٩/٢٠هـ)

الكلمات المفتاحية: التفكير الناقد، واطسون، جليسر، الخصائص السيكومترية، الطلاب/المعلمون.

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى تقنين الصورة القصيرة من اختبار واطسون – جليسر للتفكير الناقد – الصورة القصير (WGCT – SF) الذي يقيس القدرة على التفكير الناقد. ويتضمن الاختبار (٤٠) فقرة تقيس الأبعاد التالية: الاستنتاج، وتمييز الافتراضات، الاستنباط، والتفسير، وتقويم الحجج، وذلك في إطار عرض (١٦) مشكلة مختلفة. تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) طالب في كلية المعلمين – بجامعة الملك سعود من تخصصات عملية ونظرية مختلفة، وجرى التحقق من الصدق العاملي للاختبار حيث تبين أنه يقيس خمسة أبعاد، فيما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار ما بين (٠,٣٠١– ٠,٨٠١) مما يدل على صدقه البنائي، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط الاختبار بعدد من اختبار التفكير الناقد مما يدل على صدق المحك. كما بلغ معامل ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار (٠,٧٨) وبطريقة ألفا كرونباخ (٠,٨٠).

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء طلاب التخصصات العلمية والنظرية على اختبار واطسون وجليسر لصالح طلاب التخصصات العلمية. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين أداء الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب المتأخرين دراسياً على اختبار واطسون وجليسر لصالح الطلاب المتفوقين دراسياً. مما يشير إلى تمتع الاختبار بالصدق التمييزي. بشكل عام تشير نتائج الدراسة إلى أن اختبار واطسون – جليسر الصورة القصيرة يتمتع بالكفاءة السيكومترية التي تسمح باستخدامه مع الطلاب وفي مجال البحث العلمي لقياس القدرة على التفكير الناقد.

النموذج البنائي للعلاقة بين الاحتراق النفسي والحكمة الشخصية والسعادة النفسية لدى عينة من المعلمين

خالد ناهس العتيبي(*)

ملخص: هدفت الدراسة إلى فحص طبيعة النموذج البنائي وأثر كل من الحكمة الشخصية والسعادة النفسية بالاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين؛ حيث قام الباحث بتطبيق مقياس الحكمة الشخصية ثلاثي الأبعاد، ومقياس ماسلاش للاحتراق النفسي، ومقياس أكسفورد للسعادة النفسية، على عينة قوامها (562) معلماً سعودياً في مدارس مدينة الرياض. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية دالة بين الاحتراق النفسي، وكل من: الحكمة الشخصية، والسعادة النفسية، كما يمكن التنبؤ بمستوى الاحتراق النفسي من خلال هذين المتغيرين، وأن السعادة النفسية تسهم في تفسير نسبة أعلى من التغير في الاحتراق النفسي منه في حالة الأبعاد الثلاثية للحكمة الشخصية. كما أظهرت النتائج وجود تأثير غير مباشر للسعادة النفسية على العلاقة بين الحكمة الشخصية، والاحتراق النفسي في حالة توسطها. وأخيراً أوصت الدراسة بضرورة إدراج برامج لتنمية الحكمة الشخصية وزيادة الشعور بالسعادة لدى المعلمين كإحدى الوسائل الداعمة؛ للحد من فرص وقوعهم في الاحتراق النفسي.

المصطلحات الأساسية: الاحتراق النفسي، الحكمة الشخصية، السعادة النفسية، المعلمون، مدينة الرياض.

المقدمة:

تعتبر الحكمة من المفاهيم المتأصلة في الحضارات والأديان المختلفة على مر العصور، بيد أن ظهورها متواضع في الدراسات الإمبريقية منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي، ثم عاد الاهتمام بدراسة الحكمة خلال الأعوام (2000 – 2005) بشكلٍ لافتٍ للنظر، خاصةً من قبل علماء النفس المعرفي والنمو (Johnson, 2006). ويعزو البعض ذلك إلى بداية استشعار القيمة الأساسية، والأهمية المركزية للحكمة؛ وذلك على المستوى الفردي والمجتمعي (Nordstrom, 2015). وعلى الرغم من

(*) قسم علم النفس، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

أبعاد الذكاء الوجداني وقدرتها التنبؤية بالأبعاد النوعية للصداقة: دراسة على عينة من طلاب السنة التحضيرية في كلية المجتمع بمدينة الرياض

د. خالد بن ناهس العتيبي
كلية التربية - جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني ممثلاً بكل من (المعرفة الوجدانية، وتنظيم الانفعالات والمشاعر، والتعاطف، والتواصل الاجتماعي) والأبعاد النوعية للصداقة ممثلة بكل من (الدفء - التقارب، والتبادل الاعتمادي المتكافئ، وإدارة الصراع) لدى طلاب السنة التحضيرية في كلية المجتمع بمدينة الرياض. ولتحقيق ذلك، قام الباحث بتطبيق مقياس الذكاء الوجداني من إعداد العلوان (٢٠١١)، ومقياس الصداقة من إعداد الباحث. تكونت عينة الدراسة من (٣٧٤) طالباً للعام الجامعي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أبرزها: وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والأبعاد النوعية للصداقة، وإمكانية الذكاء الوجداني في التنبؤ بالأبعاد النوعية للصداقة لدى طلاب السنة التحضيرية المبحوثين، حيث فسّر الذكاء الوجداني ما نسبته (٥٠,٨٪) من التباين في مستوى الأبعاد النوعية للصداقة لدى المبحوثين.

المقدمة

في إطار أهمية مفهوم الذكاء الوجداني ودوره في حياة الأفراد ومنهم الطلبة، لوحظ في السنوات الأخيرة تناول العديد من دراسات علم النفس التربوي هذا المفهوم وتسليط الضوء عليه، كمحاولة للربط بين الجانب المعرفي القائم على التفكير والجانب الوجداني القائم على العاطفة، ودراسة تأثير ذلك على بعض من جوانب حياة الأفراد ومستويات نجاحهم فيها، حيث أظهر الجانب المعرفي لوحده قصوراً في قياس الذكاء، وبالتالي التنبؤ بنجاح الفرد في

مهارات التعلم الموجه ذاتيًا وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطالبات المتفوقات دراسيًا بجامعة الملك سعود[1]

أ.د. خالد بن ناهس الرقاص[2] ندى بنت عمر المقوشي[3]

المُستخلص:

هدف البحث إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين مهارات التعلم الموجه ذاتيًا وفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطالبات المتفوقات دراسيًا بجامعة الملك سعود، كما هدف إلى معرفة درجة امتلاك الطالبات المتفوقات دراسيًا لمهارات التعلم الموجه ذاتيًا ومستوى فاعلية الذات الأكاديمية لديهن، والكشف عن الفروق في مهارات التعلم الموجه ذاتيًا وفاعلية الذات الأكاديمية بين الطالبات المتفوقات دراسيًا تبعًا للتخصص (الصحي، والعلمي، والإنساني)، والكشف عن إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية من خلال مهارات التعلم الموجه ذاتيًا. وطُبّق مقياس مهارات التعلم الموجه ذاتيًا من إعداد وليامسون Williamson (2007) ترجمة العتيبي (٢٠١٥)، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية إعداد حمدي (٢٠١٣) على عينة تكونت من (٣٤٠) طالبة من الطالبات المتفوقات دراسيًا بجامعة الملك سعود، الملتحقات ببرنامج الطلبة المتفوقين والموهوبين، أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مهارات التعلم الموجه ذاتيًا وفاعلية الذات الأكاديمية، كما توصلت إلى أن درجة امتلاك الطالبات المتفوقات دراسيًا لمهارات التعلم الموجه ذاتيًا كانت مرتفعة، وأن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لديهن كان مرتفعًا، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في مهارات التعلم الموجه ذاتيًا بين الطالبات المتفوقات دراسيًا تعزى إلى اختلاف التخصص (الصحي، العلمي، الإنساني)، كما أنه لا توجد فروق في فاعلية الذات الأكاديمية بين الطالبات المتفوقات دراسيًا تعزى إلى اختلاف التخصص، وبيّنت النتائج إمكانية التنبؤ بفاعلية الذات الأكاديمية لدى الطالبات المتفوقات دراسيًا من خلال مهارات التعلم الموجه ذاتيًا.

الكلمات المفتاحية: مهارات التعلم الموجه ذاتيًا– فاعلية الذات الأكاديمية– الطالبات المتفوقات دراسيًا.

[1] بحث مستل من رسالة الماجستير.

[2] أستاذ علم النفس التربوي بجامعة الملك سعود. kragges@ksu.edu.sa

[3] ماجستير علم النفس التربوي. nadaomarali1414@gmail.com